

الأنظمة التمثيلية



- النظام الشمي
- النظام البصري
- النظام الحسي

البرمجة اللغوية العصبية: هي فن وعلم في نفس الوقت يعطي دارسه الآليات والطرق الفعلية لتغيير أي سلوك لديك وليس لهذا العلم أي أهمية بدون تطبيق فعلي لما تدرسه كثير من الذين يدرسونه لا يجدون تغيير والسبب في أنهم لا يطبقون ما يدرسون

وأهم ما يستخدمه من أدوات هي تحديد الأنماط الشخصية.

تتم عملية الإدراك عن طريق ورود المعلومات إلى الدماغ عن طريق الحواس الخمس: البصر، والسمع، واللمس، والشم، والذوق. ويمثل الإحساس المتولد عن كل حاسة نمطا أو نظاما خاصا للإدراك.

في كل لحظة تكسب كمية كبيرة من المعلومات في لحظات حياتك فهناك صور تدخل إلى عقلك وهنالك أصوات وأيضا مشاعر وأحاسيس والناس يختلفون على حسب بيئتهم في استقبال هذه المعلومات فالحاسة التي تستخدم أكثر هي التي تعطي هذه الشخصية طابع مميز.

عندما نقول هذه الكل مهم الذي يخطر ببالك من أول وهله؟

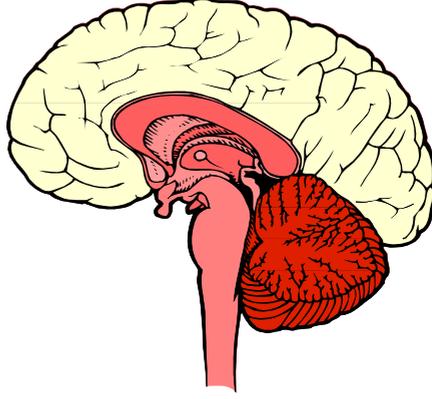
الحج:

يخطر ببالكصورة الحرم المكي او الكعبة او الجمرات او عرفه صور واللوان تمر بخي الك تسمع أصوات الحجيج وهم يلبنون ويبتهلون الى الله وتسمع صوت التكبير في أيام التشريق تشعر بمشاعر فيها روحانيه وإحساس بالإيمان ولاطمأن انو الراحة.

هذا الوضع الطبيعي لكل الناس فكل انسان سوف تكون عنده احدى هذه الحالات بشكل اكبر بكثير من الأخريات فمثلا صاحب الصورة تكون الصورة في عقله واضحة بكل تفاصيلها بينما لا يستطيع تمييز الأصوات والأحاسيس بشكل دقيق. هلموا بنا نتعرف علي الأنماط التمثيلية (السمعي – البصري - الحسي) معاً.

فصّي المخ

- اللّغة
- المنطق
- الأرقام
- التحليل
- الترتيب
- التصنيف



- الأيمن الأيسر
- التناسق
- الألحان
- الألوان
- التخيل
- الألوان
- الأبعاد

نحن نتذكر

- 20% مما نقرأ
- 30% مما نسمع
- 40% مما نرى
- 50% مما نقول
- 60% مما نفعل
- 90% نقرأ ونرى ونسمع ونقول ونفعل

الإدراك

يدرك الإنسان العالم من حوله بما يصل إلى عقله عن طريق الحواس من صور وأصوات وكلمات وأحاسيس، والتي تخضع لعملية ترشيح وانتقاء، فيشكل خريطته الخاصة في ذهنه ويحدها بحدود تختلف عن غيره. وهناك ثلاث عوامل تحد من إدراكنا للعالم وتقيده:

- الحواس
- اللغة
- المعتقدات والقيم

الحواس:

الحواس هي قنوات إدراك العالم ولها قدرات وإمكانيات محدودة. كما أننا قد نقع أحياناً في شرك خداع الإحساس.

النظام السمعي

الأذن: العضو الحسي الذي يُمكننا من السمع، والذي هو أحد أهم الحواس . ومن فوائد السمع أنه يحذرننا من الأخطار كسماعنا صوت تحذير بوق السيارة أو صفارة القطار، وحتى أثناء النوم قد نسمع جهاز التحذير من الحريق، أو نباح كلب الحراسة، كذلك يمنحنا السمع المتعة عند تغريد الطيور، وأصوات الأمواج التي تتكسر على الشاطئ .

فكل شيء يتحرك يحدث صوتاً، والصوت يتكون من اهتزازات لجزيئات الهواء التي تنتقل في موجات، ثم تدخل هذه الموجات إلى الأذن، حيث تتحول إلى إشارات عصبية تُرسل إلى الدماغ الذي يقوم بدوره بترجمة هذه الموجات إلى

أصوات .

وللأذن وظيفة أخرى بالإضافة للسمع وهي حفظ التوازن، فهي تحتوي على أعضاء خاصة تستجيب لحركات الرأس فتعطي الدماغ معلومات عن أي تغيير في وضع الرأس، فيقوم الدماغ ببعث رسائل إلى مختلف العضلات التي تحفظ الرأس والجسم ثابتين، كما في حال الوقوف، أو الجلوس، أو السير، أو أي حركة أخرى. ولكثير من الحيوانات أذان مشابهة لأذان الإنسان، ويملك بعضها حاسة سمع قوية جدًا، والسمع مهم أيضًا لأمان وبقاء العديد من الحيوانات، فالأصوات تحذرنا من اقتراب الأعداء أو أي خطر آخر، كما يقوم بعضها بالغناء أو الهسهسة أو الدندنة أو إصدار أصوات أخرى للتفاهم فيما بينها .

معنى السمع في القرآن العزيز:

يتضمن السمع ثلاث درجات معروفة في علم وظائف الأعضاء، وهي مذكورة في كتاب الله تعالى، فأول ذلك: الإحساس بالصوت دون فهم، وذلك مثل: الطفل الوليد الذي لا يفقه معنى الكلام وهو يحس بالصوت لكنه لا يفقه معناه، أو كالدواب السارحة التي إذا نعت بها راعيها، أي دعاها إلى ما يرشدها فلا تسمع إلا دعاءه ونداءه، فلا تفهم ما يقول، بل إنما تسمع صوته فقط.

وهذا مذكور في قول الله تعالى :

هذه المعاني الثلاثة تتوافق مع ما هو معروف في علم وظائف الأعضاء من الإحساس بالصوت والتمييز والفهم والوظائف العليا الأخرى للمخ التي تتضمن العواطف والإرادة والتصرفات.

والقرآن العزيز فرق بين السماع والاستماع والإصغاء والإنصات بطريقة بليغة ودقيقة ومناسبة للموقف :

وعن أبي موسى الأشعري قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما جُعِلَ الإمام ليؤتمَّ به فإذا كَبُرَ فكَبِّرُوا وإذا قرأ فأَنْصِتُوا". أخرجه مسلم في صحيحة ورواه أهل السنن.

التحدث إلى الذات:

هل شاهدت شخصًا يتحدث مع نفسه بصوت مرتفع وهو يسير ويحرك يديه ويتمتم وقد يسب ويلعن عفوا نحن لا نريد أن نفعل مثله أو هل حصل وان دار جدال عنيف بينك وبين شخص ما وبعد أن ذهب عنك الشخص، دار شريط الجدال في ذهنك مرة أخرى فأخذت تتصور الجدال مرة أخرى وأخذت تبديل الكلمات والمفردات مكان الأخرى وتقول لنفسك لماذا لم اقل كذا أو كذا ...

وهل حصل وأنت تحضر محاضرة أو خطبة تحدثت إلى نفسك وقلت أنا لا أستطيع أن اخطب مثل هذا أو كيف أقف أمام كل هؤلاء الناس أو تقول أنا مستحيل أقف أمام الناس لأخطب أو أحاضر.

إن كل تلك الأحاديث والخطابات مع النفس والذات تكسب الإنسان برمجة سلبية قد تؤدي في النهاية إلى أفعال وخيمة.
ولحسن الحظ فأنت وأنا وأي شخص في استطاعتنا التصرف تجاه التحدث مع الذات وفي استطاعتنا تغيير أي برمجة سلبية لإحلال برمجة أخرى جديدة تزودنا بالقوة.

ويقول احد علماء الهندسة النفسية "في استطاعتنا في كل لحظة تغيير ماضينا ومستقبلنا وذلك بإعادة برمجة حاضرنا. "
النظام التمثيلي السمعي الرقمي :

هناك لبس بين النظام السمعي الرقمي والسمعي النغمي. السمعي الرقمي لا يعني التحدث مع النفس فالسمعي الرقمي يتعلق بالمعنى والمدلول، والسمعي النغمي يتعلق بالأصوات.

إن الناس يفعلون الأشياء لأحد أربعة أسباب وهي إما نسبة (لشكلها، صوتها، شعورهم تجاهها أو مغزاهها، ومدلولها) .

فالشخص الذي يهتم بالنظام السمعي النغمي يفعل الأشياء التي تعتمد علي النظام السمعي الرقمي والتي لديها مدلول ومغزى .

إذا كان اهتمام الشخص منصباً على صوته عندما يتحدث مع نفسه فإنه يهتم بالنظام السمعي النغمي وإذا كان يهتم بالمدلول والمغزى فإنه يركز على النظام السمعي الرقمي .

النظام السمعي الرقمي يمكن أن يتمثل في الحوارات والمحادثات فإذا ركز الشخص على المعلومات التي يتلقاها وعلى فهمها ومعرفة معناها فإنه يتبنى النظام السمعي الرقمي.

وإذا كان يركز على الاستماع إلى نغمة الصوت فإنه يتبنى النظام السمعي النغمي، وإذا كان الشخص أثناء حديثه مع نفسه يركز بصفة أساسية على المنطق ومعرفة وتحديد ما يريد التوصل إليه فإنه يتبنى النظام السمعي الرقمي وإذا كان يتحدث مع نفسه ويهتم باستماعه إلى صوته عندما يتحدث مع نفسه فإنه يتبنى النظام السمعي النغمي وكذلك الحال عندما يندن أو يتحدث مع نفسه في أي موضوع لأنه في هذه الحالة يهتم بالأصوات والتميز بينهما .

النظام السمعي الرقمي يعد شكلاً من أشكال التذكر الحسي ويعد جزءاً هاماً منه لأنه يشتمل على شعور يميز الإنسان عن الحيوان. وهذا الشعور بدوره يرتبط بالفهم والمعنى.

فعندما يتحدث الشخص مع نفسه ويحاول أن يفهم شيئاً، فإنه يحاول أن يستخلص مغزى ومعنى منه ويحدث ذلك عندما تتسجم الكلمات مع بعضها البعض والنظام الرقمي يتعلق بالفهم والمدلول .

هناك أنواع أخرى من النظام الرقمي مثل النظام الصوري النغمي وهذا النظام يهتم به معظم الناس في حياتهم اليومية ويسمى بالقراءة. لأن أي مادة مكتوبة تعد تمثيلاً لشيء له مدلول ومعزى وأي رسم أو شكل توضيحي أو رمز أو صورة يعد شكلاً من أشكال النظام الصوري الرقمي. أما النظام الرقمي الحسي فهو يتمثل في نظام برايل للمكفوفين والذي يقوم على تحسين الأحرف بالأصابع لقراءة النصوص المكتوبة وهذه الطريقة تساعد الكثير من الناس الذين يعانون من صعوبة في القراءة الصورية.

الناس أحياناً يربطون هويتهم الذاتية بحديثهم مع أنفسهم ويعتقدون بأن حديثهم مع أنفسهم يمكنهم من التفكير والسلوك .
الناس أحياناً يريدون أن يعرفوا كيف يوقفون حديثهم مع أنفسهم ويعتقدون بأن عقولهم يخرج عن سيطرتهم ويريدون معرفة كيفية سيطرتهم عليه ويعد هذا الأمر بمثابة تحدي أمامهم.

هناك أربعة أشياء يمكن للناس مثلها تجاه حديث النفس الأولى هي الكف عنه وهذا الأمر يستغرق حوالي 20 عاماً من التدريب الجيد وهناك عدة طرق للتوقف عن حديث النفس وبعض منها لا يسع المجال للتطرق إليها هنا والطريقة الثانية هي صد أنفسهم عن حديث النفس وهذا يتطلب إنهاء الذهن عن حديث النفس بأي أصوات أخرى. والطريقة الثالثة هي استبدال حديث النفس السلبي بأخر إيجابي أو تكرار إجراءات وخطوات معينة وهذا يتطلب استبدال حديث النفس السلبي بإيجابي. والطريقة الرابعة هي ملاحظة والتركيز على حديث النفس وهذه طريقة جيدة للحصول على أكبر قدر من المعلومات الجيدة.

إن أهم مسألة تتعلق بحديث النفس هي اتحاد الشخص أو انفصاله عن حديث النفس، وعندما يكون الشخص في حالة اتحاد مع حديث النفس فإنه لا يدرك بأنه لديه حديث مع نفسه ويعتمد على التركيز الداخلي ويقع تحت رحمة حديثه مع نفسه ولا يستطيع توجيه هذا الحديث لأنه لا يعني تماماً له. كما أن الشخص قد يعي تماماً لحديثه مع نفسه وقد لا يعتبر نفسه منفصلاً عنه. فإذا انفصل عنه فإنه يستطيع توجيه هذا الحديث وفقاً لما يراه مناسباً له. وهذا الأمر يتطلب مقدرة على التركيز والانتباه. وهذه تعد أكثر القدرات أهمية.

هناك عدة جوانب تتعلق بالتفكير ومعظم التفكير يقوم على أسلوب التحول من فكرة لأخرى دون مبرر معقول، فالشخص يجد نفسه يفكر في موضوع معين وفجأة يجد عقله أخذته إلى موضوع آخر مختلف تماماً عما كان يفكر فيه ومثل هذا التفكير لا نهاية له وغالباً يخرج عن سيطرة الشخص. الكثير من الناس ليست لديهم مقدرة أخرى على التفكير. ونجد أن التفكير الجيد يقوم على القدرة على تركيز الذهن على نطاق معين ثم بعد ذلك يلجأ الشخص إلى خطوات منطقية تبرر هذا التفكير وتقوده إلى

النتيجة التي يريدها .

التذكر السمعي الرقمي:

هذا التذكر يقوم على إمكانية تكرار وإعادة الابتكار السمعي الرقمي مثل إعادة قراءة قصيدة أو حوار أو استرجاع أشياء في الذاكرة .

الكثير من المعلمين يعتقدون بأن أفضل وصف ينطبق على عقول طلاب المدارس الثانوية هو جهاز التسجيل لأنهم يتعلمون بنفس طريقة عمل جهاز التسجيل لأنهم سترجعون المعلومات والمواد الدراسية بنفس الطريقة.

وهذا يتضح عندما يطرح المعلم سؤالاً على الطالب وهنا يسترجع الطالب كل المعلومات في ذهنه للحصول على المعلومات المطلوبة للإجابة على السؤال. ونجد أن الكثير من المعلمين يريدون من الطالب أن يفهم المادة وهذا يعد من أنواع الابتكار السمعي الرقمي .

الابتكار السمعي الرقمي:

هذا الابتكار يحدث عندما يبتكر الشخص عدة رموز لها مغزى ومعنى وذلك عندما يريد أن يعد ويصيغ ما يريد أن يقوله ونجد أن معظم النصوص الخيالية والشعر والنثر تعد من قبيل هذا الابتكار الرقمي يختلف الناس في مقدراتهم على الابتكار السمعي الرقمي ويعتمد تطور المجتمع بقدر كبير على هذه القدرات لأن النظام التعليمي يهدف إلى تدريب الناس على هذه القدرات وتقاس أداء الشخص على هذه القدرات.

الفهم أحياناً يتم قياسه بناء على مقدرة الشخص على تقييم الموقف والتعامل معه بشكل جيد. الابتكار السمعي الرقمي أيضاً ينقسم إلى مفصل وإجمالي. الإجمالي يتعلق بوضع خطة عامة والمفصل يتعلق بالتوصل إلى نتائج بتسلسل منطقي. الأذن والسمع: الأذن تمكننا من السمع وحاسة السمع لا شعورية، أي أننا نسمع في الليل والنهار وفي النوم واليقظة، لأن الأذن لا تنام.



حاسة السمع أثناء النوم :

[فربط بين الضرب على الأذن وبين النوم دون استيقاظ هذه الفترة الطويلة، والضرب هنا التعطيل والمنع، والمراد: أي عطلنا حاسة السمع عندهم مؤقتاً والموجودة في الأذن والمرتبطة بالعصب القحفي الثامن .

وأيضاً تم تعطيل الجهاز المنشط الشبكي (ascending reticular activating system) الموجود في الجذع الدماغ والذي يرتبط بالعصب القحفي الثامن أيضاً (فرع التوازن) حيث إن هذا العصب له قسمان: فالأول: مسؤول عن السمع. وأما الثاني: مسؤول عن التوازن في الجسم داخلياً وخارجياً.

ولذلك قال الله سبحانه: (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ) ولم يقل (فَضَرَبْنَا عَلَى سَمْعِهِمْ) أي إن التعطيل حصل للقسمين معاً وهذا الجهاز الهام مسؤول أيضاً عن حالة اليقظة والوعي وتنشيط فعاليات أجهزة الجسم المختلفة والإحساس بالمحفزات جميعاً وفي حالة تعطيلية أو تخديره يدخل الإنسان في النوم العميق وتقل جميع فعالياته الحيويه وحرارة جسمه، فسبحان اللطيف الخبير.

الصَّاحَّةُ الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الأذَان لِشِدَّتِهَا، أي تصيبها بالصمم، ومنه سُميت القيامة الصَّاحَّةُ. وهذا يعتبر أول توثيق علمي بأن الصوت العالي يصيب الأذن بالصمم وقال صاحب القاموس المحيط: الصَّمَمُ: انسدادُ الأذُنِ وَقِلُّ السَّمْعِ .

وأما ضرره على البدن: فيتمثل الإعجاز بأن الصوت العالي لا يؤثر فقط على الأذن وإنما يؤثر إذا زاد عن المدى السمعى للأذن على بقية أعضاء البدن، ومن ثم فقد أهلك الله

ومن المعروف أن الصوت عبارة عن نوع وشكل من أشكال الطاقة وهو عبارة عن تضاعفات وتخلخلات في الهواء، وإذا زادت هذه التضاعفات والتخلخلات عن الحد المسموح به بالنسبة للأذن ضرت الأذن، وإذا زادت عن طاقة احتمال الأذن تضر بقية الأعضاء فيصاب الإنسان بالإجهاد والضييق والتوتر العصبي وعدم التركيز ويؤثر على القلب والجهاز الدوري فيصاب بسرعة النبض وارتفاع ضغط الدم وتزايد هذه التأثيرات حتى تصل إلى ذروتها في الانفجارات المصاحبة للقنابل الضخمة.

وذلك لأن هذا الانفجار يطلق طاقة عظيمة جداً في وقت قصير جداً، يتبدد جزء من هذه الطاقة على صورة حرارة عالية تصل إلى أربعمئة درجة مئوية والجزء الآخر يطلق على هيئة زيادة في الضغط يمكن يصل إلى بضع مئات من الضغط الجوي، وهذا الضغط الشديد والمنتشر خلال الأرض يمكن أن يحدث رجفة مشابهة للزلازل ذات المدة القصيرة، ومن هنا عبّر القرآن العظيم تارة بالصيحة وتارة بالرجفة.

وهذا الأثر الذي تتركه الصيحة يصل إلى تدمير الأعضاء الرئيسية والأوعية الدموية وانفجار الرئتين يصاحبه توقف للقلب والدورة الدموية مما يؤدي إلى وفاة الإنسان .

سمات النمط السمعي:

- يتحدث مع الآخرين كثيراً.
- يكسب الصداقات بسرعة.
- أسئلته كثيرة في اللقاءات والاجتماعات.
- صوته واضح أثناء القراءة.
- يتحدث مع ذاته بصمت.
- عنده القدرة على حفظ أسماء أصدقائه وهواتفهم.
- يقلد الآخرين وخاصة عند التحدث عنهم (يمثل الشخص لغويا).
- يضع أحيانا عند الاستماع يديه على فمه (إصبعين أو ثلاثة على الخدين وهذا يعني وجود حديث داخلي).
- يدندن أحيانا مع نفسه.
- يتذكر بسهولة التعليمات الشفوية.
- أي صوت يلتفت انتباهه.
- يحب المناقشات.
- يجد الكتابة صعبة والأسهل أن يتحدث إليك بالموضوع.
- يتحدث بلهجة بليغة.
- يتذكر ما تم استماعه أكثر مما شاهده.
- نغمات صوته متعددة (تلو أحيانا وتنخفض أحيانا أخرى).

- يهتم بالأصوات الموجودة في محيط عمله: آله التسجيل – الأصوات الخارجية – الصدى.
- اجتماعي ومحبوب.
- يحرك العينين بالاتجاه الأفقي.
- يفضل أن لا يراك ليسمع جيدا (قد يغمض عينيه).
- يحب أن تخبره ماذا سيعمل هذا المنتج وتسمعه تجارب الآخرين عنه وتمدح له المنتج بقوة.
- التنفس أفقي (في منطقة الصدر).
- ممكن أن يعيد إليك الكلمات التي قلتها بسرعة.
- جمل كلماته صغيرة مع نغمات وإيقاعات مميزة.
- يتحدث بكلمات سمعية مثل: (صدى, رنين, مثل ما تقول..).
- يميل يميناً أو شمالاً (حركة التلفون).
- له قدرات على الإنصات.
- قراراته على أساس ما يسمعه و يطله.

النمط السمعي تغلب عليه الكلمات والعبارات التالية:

صوت, سمع, نغمة, رنين, كلام, جرس, ينصت, نغم, يقرع الجرس, انتبه لكلامي, يرن في أذني, يخاطب الناس.

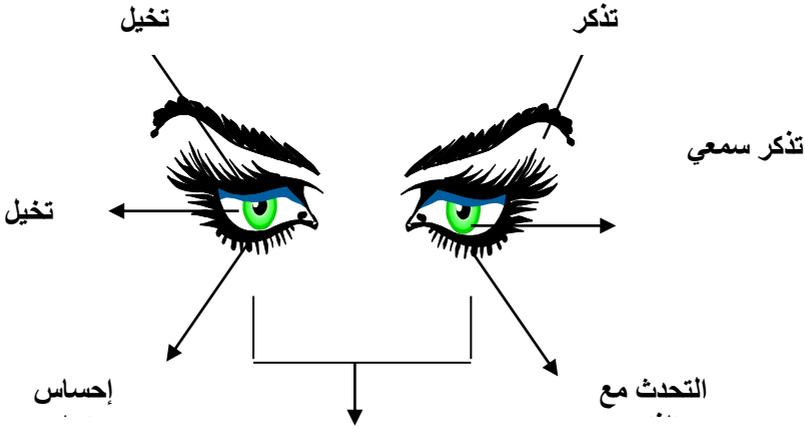
الأنظمة البصرية

الفرد البصري:

هذا الشخص يرى العالم حوله من خلال الصور والرؤية بالعين حتى أنه عند الحديث عن المعاني المجردة يحولها إلى صور مشاهدة فهو يركز أغلب انتباهه على صور وألوان التجربة، وعندما يصف حادثة معينة يصفها من خلال الصور، وتجد عباراته يكثر فيها: أرى - أنظر - يظهر - مشهد - وضوح - لمعان - ملاحظة - مراقبة - منظر - ألوان - ظلام - ظلال - شروق.

هذا الشخص تجده سريعاً في حركته سريعاً في كلامه في أكله، حياته على نمط سريع وذلك بسبب تأثره بالنمط الصوري القائم على الصور المتلاحقة والضوء.

العين وإشاراتهما



ترتبط إشارات العين بأماكن مع لا ماغ حيث تتحرك العين باتجاه ما لتعكس عملية تشغيل المعلومة في أجزاء الدماغ.. ويلاحظ أن الاتجاه عند الشخص الأيسر هو عكس اتجاه الأيمن. وبملاحظة إشارات العين والنظام التمثيلي والتأكيدات اللغوية للآخرين سوف يتمكن الشخص من تقييم الاتصال بهم على نفس المستوى وإحداث التوافق والألفة والانسجام.

النمط	حركة العين
صور من الذاكرة	للأعلى جهة اليسار
صور إنشائية (تخيل)	للأعلى جهة اليمين
سمع من الذاكرة	إلى جهة اليسار (مستوى الأذن)
سمع إنشائي (تخيل)	إلى جهة اليمين (مستوى الأذن)
التحدث مع الذات	للأسفل إلى جهة اليسار
إحساس داخلي	للأسفل إلى جهة اليمين

قال تعالى: چئو نؤؤو نؤؤو نؤؤو ئي ئبئئ ئي ئدئ ئي ئي

هل يا ترى نبصر بها بالطريقة ذاتها؟؟ إنها العين إذا تتبع صاحبها فترى من خلاله... وإن أردنا التفصيل؟؟ هل يرى إنسان مثل إنسان آخر؟؟ هل هناك إنسان بصري؟؟

لكل منا بصمته المختلفة ولا شك أن لكل منا نظره الخاصة به.



لماذا بعضنا ثاقب النظر؟؟

لماذا بعضنا سطحي النظرة؟؟



لماذا بعضنا ساذج النظرة؟؟
ولماذا آخرين نظرتهم متفائلة على العكس
من البعض الذين نظرتهم متشائمة؟؟؟



العين هي نافذتنا على الحياة...وهي الحاسة الأهم
من حواسنا الخمس,العين هي أيضا وسيلة اتصالنا
بالحياة وبمن حولنا...فلنحاول أن نغلق أعيننا لفترة
وجيزة ماذا سيحصل؟
لا شك أننا سوف نفقد الترابط...ذلك الترابط الذي
يعطي لأي شيء قيمة ووضوح الرؤية
ولا شك أن للرؤية وضوحا وأن الوضوح لا يتم

إذا,هو البصر دون أدنى شك
يعطي للبصر الأهمية الكبرى
يتميز بأنه يرى من خلال
بطريقة تكون الأولوية فيها
وثالثا.
بالخيال فعندما نقول
سرعان ما يخطر ببالنا
وجمال الطبيعة,ونستعرض



بدون رؤية العين
والإنسان البصري
لديه كما للجميع لكنه
بصره كل شيء
للعين أولا وثانيا
يرتبط البصر
كلمة ((ربيع))
العشب والأزهار
الصور في مخيلتنا

تلك الصور التي سبق للعين أن التقطتها و خزنتها في
الذاكرة.

إن البصري يرى الكون من خلال العين ويستمتع بهذه
الرؤية,وينعم الكون من خلال عينه وهذا حال الكثيرين, إلا أن
للموضوع عند الإنسان البصري أهمية قصوى وكبرى.





يحرك البصري عيونه كثيرا, يطرق بها إذا فكر, يأخذها يمنا ويسرة إن سألته, يغضب في جحظ عيناه, يرتاح فيبسطها, يسرع فتنتطبق بسرعة وهكذا.....

البصري كيف نعرفه:

1. سريع الكلام
2. سريع الحركة



3. الوقفة مستقيمة والأكتاف فالأعلى

4. النظر لأعلى أو فوق الآخرين

5. النظر للمتكلم عندما يستمع إليه

6. يتنفس من أعلى الصدر

7. يستخدم كلمات لها علاقة بالبصر و الرؤية مثل: وجهة نظر_ هل أنت بالصورة-تسليط الضوء — وهكذا.... ولا يغفل أن يستعمل كلمات مثل ألوان--نظرات.

نستدل مما سبق ذكره أن العين والنظر هما محور الحياة, منهما ينطلق أي شيء وإليهما ينتهي كل شيء. فالشخص البصري لا يفصل بين الرؤية بالعين المجردة

وبصيرته وإحساسه الداخلي بل يرتبطان معا ويشكلان بصرا وبصيرة لا يمكن التفريق بينهما. مما ينتج عنه أن للبصيرة مميزات عديدة منها:

1. سرعة اتخاذ القرار
 2. التفاعل العالي مع المتغيرات
 3. يرى ما لا يراه الآخرون
 4. شخصية قيادية تستطيع تخيل العواقب
- والبصري في طفولته عندما يريدك أن تستمع إليه فإنه يكرر كلمة (شوف) حتى تنظر إليه ولا يتكلم قبل أن يفعل ذلك.
- ولا بد أنه يستعمل كلمة وجهة نظر ويشرح باستخدام الصور ويحسب بدقة الألوان ويتعامل بجودة معها ولا شك أنه يجيد الرسم.
- إن أردنا أن نميز الشخص البصري فلنضع كأسا على حافة طاولة أو لنضع قدرا على حافة الموقد.... سيشعر البصري الخطر قبل غيره فهو يحس أن الكأس لا بد أن يقع فيسارع إلى دفعه إلى داخل الطاولة فيرتاح ويجلس بهدوء.



يجيد البصري الإدارة والقيادة ويملك أفكارا جيدة وكثيرة لكن التطبيق والتنفيذ عنده يتم بصعوبة.

كما أن لكل شيء مزايا وصفات فلا بد أن له عيوباً وهي:

1. التسرع
2. القلق



التكلم بدون تفكير عميق
يحب السيطرة لأنه يرى الصورة كاملة وواضحة.
ولكن يبقى السؤال!!

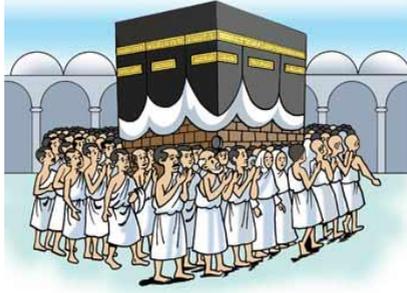


هل نحن بحاجة إلى التنشيط البصري؟؟؟
على الرغم من أن البصري يتمتع بالتأكيد بنشاطه البصري إلا أن ذلك لا يمنع
من أن ننشطه بالتمارين ومنها:



- 1- تجلس جماعة تطلب من أحدهم أن يغمض عينيه والبقية يغيروا شيئاً ما فيهم ويطلب منه معرفته إن إغماض العينين ثم فتحهما يشحن البصر والبصيرة فتصبح أكثر دقة وأكثر تمييزاً.
- 2- نضع أشياء متفرقة على طاولة ونغير وضعيتها مع غلق العينين أيضاً ونحركها ونطلب من الذي أغلق عينيه أن يخبرنا بالتحديد.

ختاماً وخلاصة نستطيع أن نقول إننا توصلنا إلى:



أن حاسة البصر تتحكم بالإنسان البصري وتفوده من البداية إلى النهاية، يرى الكون والحياة من خلال عيونه وبصره وخیالاته كفكرته المأخوذة مسبقاً في ذاكرته عن الحج المعتمدة على منظر الكعبة وملابس الإحرام.
وأخيراً....

تمنحك العين واحداً من أكبر مفاتيح الشخصية التي تملك بشكل حقيقي على ما يدور في عقل من أمالك، ستعرف من خلال عينيه ما يفكر فيه حقيقة، فإذا اتسع بؤبؤ العين وبدا للعيان فإن ذلك دليل على أنه سمع منك توا شيئاً أسعده، أما إذا ضاق بؤبؤ العين فالعكس هو الذي حدث، وإذا ضاقت عيناه ربما يدل على أنك حدثته بشيء لا يصدقه وإذا اتجهت عينه إلى أعلى جهة اليمين فإنه ينشء صورة خيالية مستقبلية وإذا اتجه بعينه إلى أعلى اليسار فإنه يتذكر شيئاً من الماضي له علاقة بالواقع الذي هو فيه وإذا نظر إلى أسفل فإنه يتحدث معاً حاسيسه وذاته حديثاً خاصاً ويشاور نفسه في موضوع ما.

وإن عاد للماضي عادت به مخيلته
وإن نظر للأمام سبقته عيونه وهو سعيد بهذا
وعليه فإنه يتمتع ببصيرة حادة ونظرة ثاقبة.
حفظ الله لنا بصرنا وبصيرتنا...حفظ الله لنا نعمة البصر وقدرنا على شكره وحمده.
وسبحان الذي سخر لنا هذا العلم والمعرفة لكي نتقدم ونتطور.....

الأنظمة الحسية

نظام الحسي:

هو جزء من الجهاز العصبي المسؤول عن تجهيز المعلومات الحسية، النظام الحسي يتكون من المستقبلات الحسية، الممرات العصبية، وأجزاء من الدماغ تشارك في الإدراك الحسي. النظم الحسية المعترف بها عموماً هي الرؤية، السمع، جسدية الإحساس (اللمس)، الذوق والشم (الرائحة). الحواس هي محاولات من العالم المادي إلى عالم العقل.

ان الشخص الذي يفضل التعبير الحسي او الشعوري غالباً ما تكن اكتافه لأدنى.. ويميل نظرة الى اسفل عند اليمين خلال عملية التذكر.. يتنفس من الجزء السفلي.. وبذلك غالباً ما يعلو بطنه وينخفض (عند التنفس).. لديه صوت عميق ويتحدث ببطء وبجمل واضحة تتخللها لحظات صمت (ولذلك احياناً يثور المستمع اذا كان من النوع البصري.. يقول ما هذا؟؟ انه بطيء.. لا اتحمله.. نعم تكلم يارجل..). يتجاوب كثيراً مع ردود الفعل الجسمانية واللمس.. ولذلك يعطي اهتماماً كبيراً بالمشاعر والأحاسيس ويتخذ قراراته على أساس أحاسيسه ومن الممكن ان يؤثر الآخرين على قراراته.. وخلال الحديث يكون اكثر اقتراب من ذوي التعبير البصري.. وترتبط عنده عملية التذكر بالحركة.. ويناسبه التخطيط التنفيذي..

الكلمات الدالة والغالبة على أصحاب النظام الحسي؟؟؟

احس - المس - خشن - ناعم - مريح - حار - اعصاب باردة - يغلي من الغضب - سعيد - مسرور - زعلان - فرحان - معاناة - هو مش حاسس - حس يا اخي بقيمة كلامي.

وهو في مثالنا (الحج) الذي يشعر بمشاعر ويعتمد على تلقي المعلومه عن طريق المشاعر والأحاسيس وهو غالباً ما يكون غير متفاعل حتى يبدأ بالإحساس فالإنسان الحسي حساس للغاية ومشاعره فياضة ويغلب هذا النمط على اهل المدينة ومكه.

ومن صفاته انه لو تخيل البصري مشروع وتكلم عنه فأن السمعي يبدأ بتوثيق المشروع ووضع خطوات مرتبه لعمل المشروع والحسي لم يتفاعل عندما يبدأ الحسي بالتفاعل يتفاجئ الجميع بأنه قد اكمل المشروع لوحده عندما يتكلم الحسي يتكلم من اعماقه ويتنفس بشكل عميق يمتاز بالهدوء ويتحدث بصوت منخفض بشكل عام ونبراته غير سريعة يتنفس بعمق وببطء من أسفل الصدر.

فهو صاحب التنفس المثالي بين الأنظمة الثلاث لأنه يملأ كل رتته بالهواء حتى يصل تنفسه لمنطقة البطن

1. يفضل الراحة والحنان

2. يحتاج للتقدير والحب المستمر ولا يستطيع أن يشعر بالاستقرار والسعادة بشكل جيد ما لم يتوفر له الحب والتقدير المستمر
3. ودود، لطيف.
4. يعطي اهتماماً أكبر للأحاسيس عن الأصوات والصور وأحياناً يتطرف في هذا الأمر حتى يتحول لشخص حساس يتخذ قراراته على أساس مشاعره وأحاسيسه الشخصية.
5. في الغالب يستخدم تعبيرات حسية مثل (أشعر - أحس - أشم)
6. أكتافه للأمام قليلاً ورأسه يميل لتحت ناحية اليسار (يعني ناحية القلب)
7. يوزن كلماته بقلبه قبل أن يخرجها من لسانه (يعني أنه لا يحب أن يؤدي مشاعر الآخرين، وإن فعلها فهو يقصده 100% لسبب أو لآخر)

التأكيدات اللغوية للنظام الحسي

1. لدي إحساس بأنك على صواب، هذا جميل، رقيق، بغيض، كرهه... الخ
 2. أنا لا أشعر بالارتياح عندما أعمل تحت ضغط
 3. هل يمكنك أن تضع يدك على السبب الرئيسي
 4. أمسكت بطرف الخيط للموضوع
 5. أريد أن أشعر بطعم النجاح
 6. للموضوع هذا حلاوة خاصة
 7. أنا أشم رائحة الخديعة
 8. أحس بالراحة، السعادة، الألم... الخ
- ويمكن القياس عليها بأي عبارات تشبهها
- وحتى نتعرف على نظام كل شخص من هؤلاء هناك اختبارات ادراكية نحدد نموذج الشخص (نظامه التمثيلي الأقوى) منها اختبار التمييز السمعي واختبار التمييز البصري التداوي البصري الحركي، النظام التمثيلي الحسي الحركي.
- يعرف أصحاب النظام التمثيلي الحس حركي بأنهم عادة ما يكونون هادئين لا يحبون الصخب يتحدثون بصوت ذي نبرة منخفضة وإيقاع بطيء. تجدهم يهتمون كثيراً بالمشاعر والأحاسيس ويتأثرون بها وفي الغالب تجدهم يهتمون بكثرة الملامسة ويرتاحون للمسات أو القبلات والعناق.
- وقد يكون ذلك جلياً في بعض الأطفال من ذوي النظام التمثيلي الحسي اللذين لا يجدون غضاضة في التعبير عن حاجاتهم للمس فتجد أحدهم قد يذهب ويعانق أو يقبل شخصاً غريباً.

ويستخدم الحس حركيون مفردات مرتبطة بالحس والعاطفة أو الشعور، فغالباً ما تسمع منهم كلمات مثل أشعر، مريح، هادئ أو غيرها من الكلمات التي تعبر عما يشعر به الإنسان من إحساس مختلف كما قد تسمع منهم جملاً مثل لقد فاحت رائحة

الأمر أو تعبيرات مثل هذا مقررز أو مثل تنفس فلان الصعداء التعبير الذي يقال عندما يرتاح الإنسان من عناء ما وقد تسمع غير ذلك من التعبيرات الحسية. أشعر أن صدى كلماتي جعل الصورة تتضح عندك عن النظام التمثيلي الحسي حركي أليس كذلك؟

هل انت شخص سمعي أم بصري أم حسي؟
اختبار يحدد نمطك:

1- عندما أتكلم:

1. أتكلم بسرعة.
2. أتكلم باعتدال.
3. أتكلم ببطء.

2- هل أفضل ما تتذكر:

1. الأشخاص، الوجوه، البيئة؟
2. ما قيل، الأصوات، الأسماء؟
3. الحوادث، الأحداث، الانفعالات؟

3- هل تحفظ عن طريق:

1. تكرار الكتابة؟
2. إعادة الكلام ربما بصوت عال؟
3. بالمشي والعمل المتكرر؟

4- هل يلفت انتباهك:

1. البيئة المحيطة بك؟
2. الأصوات؟
3. الحركة؟

5- عندما تتهجى كلمة ما، هل:

1. تتصور الكلمة؟
2. ترفع الصوت بها؟
3. تكتبها؟

6- هل تفضل في أوقات الراحة:

1. تصفح مجلة مصورة؟
2. سماع موسيقى؟
3. الاسترخاء؟

7- عندما تتبع تعليمات تجميع غرض ما هل:

1. تتبع التعليمات؟
2. تحب أن يخبرك أحد بها؟
3. تحب العمل مع القطع؟

8- هل تميل إلى القول:

1. الأمر يبدو جيدا؟
2. إنني أسمعُه جيدا؟

3. أحس، أو أشعر أنه جيداً؟
- 9- عندما تقرأ، هل:
1. تفضل أن تقرأ لنفسك بنفسك؟
 2. تحرك شفطيك عندما تقرأ؟
 3. تتابع السطور بإصبعك؟
- 10- عندما تتذكر شاطئ البحر ما لذي تتذكره أولاً:
1. منظر البحر والشاطئ؟
 2. صوت الأمواج ونسيم البحر؟
 3. إحساسك بالرمل تحت قدميك ورائحة البحر؟
- 11- عندما تذهب لتنام، ما هو أهم أمر لديك:
1. أن تكون الغرفة مظلمة؟
 2. أن تكون الغرفة هادئة؟
 3. أن يكون الفراش مريح؟

النتيجة:

أعطي كل عبارة نفس قيمة ترتيبها وقم بتجميع حاصل اختيارائك.

1. إذا كانت مجموع إجاباتك من (11) إلي (16) فأنت من النوع البصري.
 2. إذا كانت مجموع إجاباتك من (17) إلي (26) فأنت من النوع السمعي.
 3. إذا كانت مجموع إجاباتك من (27) إلي (33) فأنت من النوع الحسي.
- ولا تنسوا أن لكل نوع أو نمط خصائصه وميزاته وليس هناك نوع أفضل من نوع.

ملخص نتعرف على كل نوع بالتفصيل

الإنسان السمعي بالإضافة إلى استخدام أذنه في إدراك العالم الخارجي والداخلي فهو كثيراً ما يتحدث مع نفسه وقد قدر بعض العلماء عدد الكلمات التي من الممكن ان يصل لها الإنسان السمعي في الحديث مع نفسه إلى 35 ألف كلمة في اليوم الواحد. ويستخدم هذا النمط كلمات مثل صوت، نغمة، موسيقى .

من صفات الإنسان السمعي أنه يحب النقاش والحوار كما انه يحب التأكد من المعلومة أكثر عن طريق الحوار والمحادثة خاصة في بيئات العمل. الإنسان السمعي أيضاً له نغمة جميلة في صوته يأسرك بها وبالحديث مكوناً بذلك جملاً موسيقية ترتاح معها طيلة الأذن. أخيراً الإنسان السمعي اجتماعي يجيد العلاقات الاجتماعية .

ثاني الأنماط هو الإنسان البصري الذي يحب النظام كثيراً حر يحب الانطلاق، ويستعمل هذا النمط كلمات مثل رأيت، شاهدت. تفكير هذا النمط دائماً في المستقبل فتجده دائماً يردد لمديره: لدينا خطة مستقبلية وبعد أسبوع سوف يحدث معنا كذا، فهو دائماً مستقبلي في التفكير. كذلك الإنسان البصري هو مستشارنا في المكان بإعطائه لنا رأيه في الديكورات ويعطينا بعداً جميلاً في ذلك.

البصري سريع في الكلام، عالي الصوت. فإذا كان مديرك في العمل بصري فلا تقم بإعطائه التفاصيل؛ فمن الخطأ إعطاؤه التفاصيل، بل قم بإعطائه الخلاصة قبل التفاصيل لأنه يتضايق عند تقديمك ملفاً من 200 صفحة، فهو يريد 4 ورقات مختصرة، والأفضل أن تكون هذه الورقات مطبوعة ملونة ومزينة بالصور؛ فهذه الأشكال تأسره 100%. وإذا كان الاجتماع في العمل يحوي مديرين من هذا الصنف فيستحسن أن تستخدم مع الشرح برنامجاً مرئياً وتقوم بإعطاء نبذة عن المشروع في 10 دقائق .

الحس المرهف هو ما يميز الإنسان الحسي ثالث الأنماط ومن طبعه أنه يحب الجلوس كثيراً على الكرسي.. وعادة يتحدث ببطء.. ويميل إلى الماضي.. و يمكن أن يعطي قرارات حول مواضيع تحتاج إلى دراسة فلهذه القدرة على الصبر. الإنسان السمعي يستخدم كلمات مثل شعور، إحساس.

المراجع

1. محمد يوسف رجب الهاشمي: 2006، البرمجة اللغوية العصبية والأثر النفسي للألوان الطبعة الأولى.
2. عبد القادر شحرور: مقالة عن السماع في القرآن:....
3. وايت وود سمول: النظام التمثيلي السمعي الرقمي.....
4. آلاء محمد عابد: البرمجة اللغوية العصبية.....
5. انتوني روبينز: كتاب قدرات غير محدودة.....